



ام كلثوم

## مقاعد ثابتة في لياليها

فتحي ابوالفضل

كثيرات وكثيرون ، احست ام كلثوم انهم يحبونها ويحبون لها حبا ملا نفوسهم وقلوبهم والمحدثهم وهم لا يتصورون امكان امتداد الحياة بغيرها ، وحتى اذا لم تفن . فيكفى انهم يتنفسون الهواء الذي تتنفسه وقد التقت باولئك وهؤلاء - في اول الامر - خارج بيتها . في فترات الاستراحة بين وصلة ووصلة في لياليها المضيئة خلال موسمها الغنائي . وقد استمت بطاقتها مايعانيه كل هؤلاء في سبيل الحصول على تذكرة لشهود لياليها الشهيرة . فاعطت اسماءهم لامبراطور هذه الليالي المرحوم عبدالعزيز الهجان احد المرفوقين في الاذاعة ليحجز لكل منهم مقعدا ثابتا يختره على خريطة القاعة بنفسه . ثم يتقدم كل شهر ليتسلم تذكرته وليسدد ثمنها - جنهجان - وهو اعلى سعر تذاكر ليالي ام كلثوم . وكانت تبغض وهي تقول للهجان ان هذه التذاكر لهؤلاء المستمعين بمثابة صكوك الخفران للاتمنعها عن اصحاب هذه الاسماء مهما كان السبب . فان اقدارهم في نفس البيرة فمن هم اصحاب هذه الاسماء الذين فازوا بصكوك الخفران ؟



صليبه المهندس

احسست انني القدت اسي مرة ثانية ،  
ويومها خرج شهبان من الاذاعة ولم  
يدخلها هتني اليوم لاي سبب من  
الاسباب . هتني مناسبات تكريمه مع  
الرواد . فانه لم يشهدا .